

فيديو # ٨٤١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأعراف # ٣

الآيات: ١٢-٨١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية تمانية واربعين من مقاطع حظر التجول. والمقطع رقم ثلاثة من مقاطع سورة الأعراف. ارجو تكونوا جبتووا المصاحف ارجو تفتحوا المصاحف على الآية تمنتasher - [00:00:03](#)

من آيات سورة الأعراف اه تدبرنا امبارح الآيات اللي ابليس رفض فيها انه يسجد لادم واظهر تكبره وعنصريته وطرد بسبب ذلك نقرأ بقى النهاردة ابتداء من الآية تمنتasher افتح الآية تمنتasher معه ونبدأ نقرأ - [00:00:36](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم قال اخرج منها مذئوما مذحورا لمن تبعك منهم لاملا جهنم منكم اجمعين قال اخرج منها مذئوما. يعني مذموما. يعني مهان موصوف با بشع الاوصاف - [00:01:06](#)

مذحورا يعني مهزوما. اللي هييعاند مع ربنا وهيتكبر مش هيكسب. هيئهم قال اخرج منها مذئوما مذحورا. لمن تبعك منهم لاملا جهنم من اجمعين اللي هيتبعوك منهم كلهم اجمعين هيدخلوا جهنم. طب ليه القرآن قال اجمعين يعني؟ ما هو ليه الآية ما تكتفيش مسلا لمن تبعك منهم لاملا - [00:01:35](#)

ان جهنم منكم او لاملا منكم جهنم مسلا يعني. ده لان في اللغة العربية اذا لم تحدد العبارة يبقى الكلام عن الاغلب يعني ايه؟ يعني لو ربنا قال لو ربنا ما قالش اجمعين لام لان جهنم منكم - [00:02:10](#)

يبقى معناها اغلبكم هيدخل الجنة او العبارة تقبل ان ده معناه الاغلب انما الكلمة زي اجمعين بتقطع ان كل واحد منهم هيدخل جهنم واحد واحد ملي هيتبعه الشيطان هيدخله آآ جهنم - [00:02:31](#)

تمام اه الصوت واصل يا جماعة نكمل اقرا معي تسعناشر. افتح الآية تسعناشر ويا ادم اسكن انت وزوجك الشجرة ولا تقربا هذه الشجرة فنكونوا من الظالمين ويا ادم اسكن انت اللي هي الجنة اخرى - [00:02:50](#)

في ناس بيقولوا جنة الخلد ما فيش فيها محرامات ودي كان فيها محروم واحد اللي هو الشجر كمل الآية. ويا ادم اسكن انت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا - [00:03:24](#)

هذه الشجرة فتكون من الظالمين. فقال لك طالما ان فيها محرامات يبقى دى مش جنة الخلد وربنا بيطلق كلمة جنة على اي حديقة حتى على الارض وليه ما تكونش الجنة اللي ادم وحواء تزوجوا فيها دى؟ جنة اخرى. سواء في الارض او حتى في الملا الاعلى. لكن دى مش جنة الخلد - [00:03:43](#)

هذا رأي ولا يوجد ما يمنع ان يتغير القانون في البلد الواحد يا جماعة. لا يوجد ما يمنع ان القانون في الجنة قبل النزول الى الارض ان كان في شيء محروم واحد وهو الاكل من هذه الشجرة. ثم عند العودة اليها في الآخرة يكون القانون تغير ولا توجد محرامات - [00:04:06](#)

ولا توجد هذه الشجرة اصلا من الخوض في مسألة لا تنفع ولا تضر انا استريح انها نفس الجنة اللي احنا سندخلها باذن الله بعد البعث والحساب حتى لو كان الشرع او القانون فيها التغير مش مشكلة - [00:04:28](#)

انا استريح لذلك لأن احنا انا لله وانا اليه راجعون. احنا عندنا الشعور ده ان احنا راجعين. راجعين على نفس المكان. راجعين على بلدنا. راجعين على المكان اللي ابونا وامنا - [00:04:49](#)

اتقابلوا فيه واتجوزوا فيه انا استريج اكتر انها تكون جنة الخلد. مش مهم. يعني بالنسبة لي دي مش مش هي المشكلة خالص ارجع للایة تسعتاشر كده خلينا نشوف بقى الكلام الایه اللي هييفيدنا بقى - 00:05:02

ويا ادم اسكن انت وزوجك الجنة فكلا من حيث شنتما ولا تأكلا من هذه الشجرة لا مش لا تأكلا ولا تقربا هذه الشجرة ما تقربوش منها اصلا. ممنوع اقتراب الفقه فيه حاجة اسمها محرم لنفسه ومحرم لغيره - 00:05:17

يعني مسلا الزنا محرم لنفسه هو الزنب حرام عشان نفسه ؟ لكن الخلوة بين الرجل والمرأة الاجنبية. واحد قاعد مع واحدة مش مراته في اوضة ومقفول عليهم باب ده حرام اسمه محرم لغيره - 00:05:42

ليه ؟ لأن ده يقود الى وقوع في ذنب اخر اكبر وهو الزنب فالاقتراب من الشجرة محرم لغيره. لانه يقود للاكل منها اذا التدبر هنا يقول لي ايه انك لازم تحرص على عدم الاقتراب من الاماكن اللي بتترتكب فيها المحرمات. لأن المسألة - 00:06:03

تبدا بانك بتتألف المعصية. فيه حاجة اسمها الف المعصية. تألف رؤية المعصية. انت مش مشارك فيها. لكن بتتألف رؤيتها ثم مع الوقت تتساهل ومع الوقت تجريها ولا تقربا هذه الشجرة. فتكونوا من الظالمين - 00:06:29

لو اقتربتم هتبقو ظالمين لانفسكم. ما فيش حد بيزلم ربنا بس هتبقو ظلمتوا نفسكم اقرا معي الاية عشرين فوسوس لهم الشيطان ليبدي لهم ما ووري عنهم من سوءاتهم وقال ما نهاكم ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكان - 00:06:50

تكون ملكين او تكونوا من الخير فوسوس لهم مين وسوس لهم الشيطان. مين الشيطان ده اخر مرة سمعنا اسمه كان في الاية حداشر ارجع للاية حداشر ارجع للاية حداشر. كان اسمه ابليس بقى اسمه الشيطان ليه ؟ ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة - 00:07:23

ملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس. لم يكن من الساجدين. وبعد كده الحوار كله قال قال بس الحوار كلوا مع ابليس. ليه ربنا قال الا ابليس ما قلش الا الشيطان - 00:08:01

ليه في الاية حداشر ربنا ما قالش فسجدوا الا الشيطان لانه ما كانش لسه بيشتغل شيطان هو لغاية الوقت ده كان مخلوق من الجن اسمه ابليس لما عصى وعاند وتكبر - 00:08:17

واقسم انه يضل الناس ويبعد الناس عن ربنا. اصبح بيشتغل شيطان اصبح في منصب الشيطان. شيطان دي شغلانة مش اسم حد شغلانة بيشتغلها ناس كتير على فكرة مش ابليس بس - 00:08:36

جن وانس وحيوانات شياطين جذر الكلمة في اللغة العربية شيطان منها الشيطان هو الجبل الطويل اللي البئر اللي في اخره فيه دلو عشان طويل كده بيفصلك عن الماية بيفصلك عن الدلو اللي في الاخر ده اسمه شطر لانه طويل ببعيد ببعيدك - 00:08:57

والاشطان حبال طويلة يستخدم في ترويض الخيل البرية. الخيول اللي ما اتركتش قبل كده بتبقى اسمها خيول ببرية. دي خيول يعني متبردة جدا ممكن ترفس وتعور وتقتل اللي بتشفوفوها في رياضة الروديو - 00:09:25

رياضة الروديو لما هو يحط واحد فوق حصان والحصان يقدر يعمل كده هو الحصان بيعمل كده ليه ؟ لانه غير مروض دي خيول ببرية الخيول دي بيتم ترويضها عن طريق حبال طويلة بتبعد الانسان عنها - 00:09:43

اسمها قشطان عشان طويلة بتبعده بتبعده عن حاجة. يبقى اي حاجة تبعدك عن الله شيطان تبعدك عن الصحة شيطان. المرض شيطان الفيروس شيطان. الرسول عليه الصلوة والسلام لما رقى سيدنا عثمان بن عفان قال اخرج يا شيطان - 00:09:56

بلاش يقول لك اه اه دليلي اللي كان راكبه جن. يا جماعة لأ. المرض شيطان الميكروبات شياطين في شياطين انس ده معزم الشياطين انس اصلا في سورة الانعام ربنا بيقول وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الانس والجن. ذكر الانس الاول - 00:10:19

يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا اللي يقول لك خد جرب سيجارة المدرسة. شيطان مش معنى ان هو شيطان يعني لما اجي اروح البيت بقى بيطلع له قرنيين وبيبقى عنده ديل على شكل شوكة كده لا خالص هوبني ادم عادي بس في اللحزة دي - 00:10:48

دي وهو بينصحك تشرب السيجارة بقى شيطان. ببعيدك عن الصحة وبيبعيدك عن الدين. اللي يقول لك اترفرج على افلام اباحية شيطان

اللي بتقول لك تحالفي اوامر ربنا شيطانة اي حد يأمر بالمعصية شيطان - 00:11:06

الرسول عليه الصلاة والسلام قال له حديث صحيح الكلب الاسود شيطان ولا حيوان؟ حيوان وشيطان. ايه؟ هو حيوان لكن مخيف، مرعب، شرس بزيادة، ممكن يكون شيطان. لانه بيبعده عن - 00:11:28

الامن بيبعده. اذا يا جماعة انتم عارفين ان الحياة العرب بتسميتها الشيطان لانها بتبعده عن الصحة هي الحياة بس هي لدغة واحدة انت بيقي في الدار الاخيرة بعد آآ دقايق - 00:11:43

المهم ان الشيطان هو دور ممكن يقوم به اي حد. الكلام ده يحطوه في دماغكم. مهم جدا عشان معظم الناس اللي عندها مشكلة في موضوع الجن والجن بيركب البنبي ادم وبتاع ملختين الدنيا مع النصوص اللي بتتكلم عن الشياطين وفاكرين ان كل شيطان لازم يكون جن - 00:11:57

مش حقيقي دي المشكلة اللي عند الناس. طيب اقول لك على حاجة ما تزعلاوش مني. انت نفسك ممكن تبقى شيطان اذا دعوت الناس لما يبعدهم عن الله يعني انت بتعمل شير وتقول للناس تعالوا انفروا معنا على التدبر وبتاع انت فلة برافو عليك. لكن لو قلت الناس تعالوا يا جماعة نتخرج على فيلم آآ 00:12:18

مسلا في منازر وحشة وبتاع وتعالوا نطلع نعمل آآ نروح نرقص نسخر بقية شيطان هو انت نفسك برضو بقى شيطان في الوقت ده بقى شيطان مش معنى كده ان انت طبعتك اتغيرت وبقى جن لأ - 00:12:40

طيب نرجع لایة عشرين فوسوس لهم الشيطان ليبيدي لهم ما ووري عنهم من سوءاتهم. وقال ما نهى عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكين او تكونا من الخالدين الشجرة دي يا جماعة تمثل شجرة المعاصي. ما هي المعاصي مش معصية واحدة ده شجرة معاصي - 00:12:56

الشجرة دي اذا الانسان اقترب منها وقع فيها واحت المعصية الواحدة تنمي داخل الانسان نوازع السوء ليبيدي لهم ما ووري عنهم من سوءاتهم. ما انت جواك نوازع سوء ونوازع خير - 00:13:26

ربنا بيقول ايه ونفسي وما سواها. فالهمها فجورها الفجور جواك وتقواها. والتقوى جواك. قد افلح من زكاها اللي نصفها وقد خاب من دساهما. اللي هيئني نوازع السوق جواه. الاقتراب من شجرة المعاصي تنمي جواك نوازع السوء - 00:13:48

الشيطان يعلم انهم اذا عصوا ربنا هيحدث شيء مش بالضرورة انه كان يعلم ان اللي هيحدث هيبيقى انكشف السوأة مش بالضرورة. ركز معى اقرا معى في الایة. فوسوس لهم الشيطان. شايف اللام اللي جاية دي ليبيدي. اللام بتاعة اليو بي دي دي فيها كلام. ليبيدي له - 00:14:11

ما ووري عنهم من سوءاتهم اللام دي بتاعة اليوبديا لو هي لام التعلييل بيقى الشيطان كان عارف ان الاكل من الشجرة هيؤدي الى انكشف السوأة او لكن مش بالضرورة انها تبقى لامة تعليم. ممكن تبقى اسمها لام العاقبة. يعني ايه؟ يعني هو وسوس لهم. واذا - 00:14:37

تنكشف. مش معنى كده ان هو كان عارف انها بتكتشف. ممكن يكون كان عارف ان فيه حاجة هتحصل. ان ربنا مش هيسيب الموضوع ده من غير ما يعاقبهم ممكن او من غير عواقب لكن مش بدورك انا عارف. طيب - 00:15:01

كانت العاقبة انهم عصوا ربنا انكشفت العورة حتى لو هو ما كنس عارف بالظبط ايه اللي هيحصل. طيب المهم عندنا في التدبر ايه هو ان نية الشيطان لما بيروسس للانسان هو ايقاع الضرر به - 00:15:17

فيبيقى المفروض اننا نكون في حالة عداء دائم مع الشيطان المفروض ما يبقاش ما فيش ما فيش حالة سلام ابدا بينهم الشيطان. نحن في حالة حرب مستمرة ربنا بيقول في سورة فاطعطن لكم - 00:15:39

عدوا الشيطان ليبيدي لهم ما ووري عنهم من سوءاتهم المعصية بتعرى الانسان لتجعله ينكشف و بتظهر اسوأ ما فيه سوء تعرية حسية ان الانسان يتعرى او تعرية حقيقة سوءات الانسان و - 00:16:00

والفجور اللي جواها. بتخرج الفجور اللي جواها لكن المشاهد هنا ان الشيطان ما بيقولش للانسان ابدا اعصر الله لا يأمر الشيطان

بالمعصية مباشرة ابدا. بل يجعلها يزينها يقول لك المشروب ده - 00:16:35

لو شربته هتستريح كده مش هتحس بالاكتئاب؟ الهم والغم اللي عندك هيروحه دي مشروبات روحية. يا سلام! يا روحي! يعني بيزين المعصية وقال ما نهاكم. ربكم. اقرأ معى الآية عشرين - 00:16:58

وقال ما نهاكم ربكم عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكين او تكونا من الخالدين ربكم قال لكم ما تأكلوش من الشجرة دي عشان ما تبقوش ملائكة ابليس وراهم فوايد لهم في دينهم. وفي علاقتهم بربنا - 00:17:20

وفوايد عامة لهم في حياتهم او تكون من الخالدين. هنفهمها دلوقتي الشجرة دي لو اكلتم منها ممكن تبقو ملائكة ملائكة يعني ايه ربنا يوصف الملائكة انهم ايه؟ لقى صورة التحرير ربنا بيقول اللي عن الملائكة لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما - 00:17:43 قارون يعني لو اكلتم من الشجرة دي مرة واحدة عمركم ما هتعصوا ربنا بعد كده خلاص. ابدا وهم يعملوا كل حاجة بامر ربكم. لا يعصون الله ما امرهم هم. ويفعلون ما يؤمرؤن - 00:18:05

في ادم وحواء عصوا ربنا عشان ما يعصهوش ابدا بعد كده سانية واحدة هفضل سانية واحدة بس اقل اخويا عمال يكلمني دي غلطتي انا انا اسف معلش كان لازم اعمل. طيب - 00:18:25

خلص انا اسفين جدا نقول ايه بقى اذا هم عصوا ربنا عشان ما يعصوش ربنا تاني فالشيطان بيدخل للانسان من باب الدين عشان كده ربنا امرنا بالاستعاذه قبل ما نقرأ القرآن استعاذه من الشيطان. سورة النحل ربنا بيقول فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان - 00:19:03

هو انا هعمل حاجة وحشة ده انا هقرأ القرآن. استعذ بربنا من الشيطان الرجيم بایه وانا داخل اشرب آآ خمرة! ده انا هاقرأ القرآن. لأنك القرآن منكر الشيطان ممكن يدخل لك من باب القرآن. معقول! اه امال ايه! تقرأ وترتل فيقول لك يا سلام على صوتك الجميل - 00:19:32

لقد اوتيت مزمارا من مزامير داود فانت تعجب بصوتك. وبعدين تعجب بنفسك ثم تظن انك لو اصبحت امام المسجد بتاع الحي يا سلام على الفايدة اللي هتعم على الاسلام وال المسلمين لما انت تبقي امام المسجد - 00:19:53

تقوم تبعت جواب لامن الدولة تبلغ في الامام بتاع المسجد وتتبلى عليه عشان يشيلوه ويخليله مناصب بس هو بيوصلك في الدنيا وانت رجلك عمالة تغرز في لوحدي الوسائل الاخرى بقى من وسائل الشيطان ايه - 00:20:17

هو انه بيورينا فوايد للمعصية في دنيانا كمان مش بس في الدين وقال ما نهاكم ربكم عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين. حد يكره يكون خالد - 00:20:37

صحته كويسة ومش بيمرض ومش بيلبس كمامه البس كمامه ليه! ما انا اصلا خلاص انا خالص! انا عايش الى الابد لزلك قلت لكم ان قصة ادم مهمه جدا لان هي قصة كل واحد فينا - 00:20:55

الطريقة اللي الشيطان اتبعها مع ادم وحواء هي نفسها اللي بيتبعها معنا. هي قصتنا اقرأ معى واحد وعشرين. كل ما تقرأ قصة ادم وحواء انت بتقرأ قصتك انت خطير الكتاب ده. خطير. كتاب بيقرأه مش انت اللي بتقرأه - 00:21:11

وبتقرا قصتك فيه و بتقرأ اللي هيحصل لك فيه اقرأ معى واحد وعشرين. وقادسهمه اني لك ما لمن الناصحين. الشيطان دايما يقسم كذب وقادسهمه حلف كذب دايما الشيطان بيقول لك مش عايز احلف ويحلف - 00:21:31

ويشك في نفسه ويتكلم عن صدقه وعن خبرته وعن علمه وعن فايدة ان الناس تسمع كلامه اني للكما لمن الناصحين التدبر للآية دي قل لي ايه بقى ما نبقاش دراويش - 00:21:55

ما نصدقش كل انسان او عى ما هو الشيطان ما هو فيه شياطين انس او عى تحكم على الناس من كلامهم عن نفسهم هو في حد بيقول على نفسه وحش في حد بيقول عن نفسه كذاب عمرك شفت حد بيقول على نفسه كذاب - 00:22:10

بتصدق الناس لما بتتكلم عن نفسها وتشكر في نفسها ليه؟ او عى تبقي درويش ما فيش حد بيهم نفسه. ما فيش حد بيذكر عيوبه. فما تخدعش بالمظاهر. لا تصدق اي حد حتى لو اقسم قالوا للحرام - 00:22:28

احلف قال لك الفرج. لازم تعرض الاعمال على الشرع عشان تحكم عليها مش تاخد بكلام بدون دليل. انا عايز كلامي بس يكون مفهوم
لو حد اقسم لك ان حاجة معينة جائزة وكويسة لازم تعرضها على الشرع. ده اللي انا اقصده لانك ما تصدقش اي حد بيقسم وخلاص -

00:22:45

لازم تعرض على الشرع عشان تعرف وتقدر تحكم. توقف هنا باذن الله ونكمel غدا ان كنا من اهل الدنيا اللهم اني اسألك حبك وحب
من يحبك وحب كل عمل يقربني الى حبك - 00:23:08

اللهم ما رزقتنني ما احب فاجعله قوة لي فيما تحب وما زويت عن ما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الى
من اهلي ومالي ومن الماء البارد على الظما - 00:23:25

اللهم حبني اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلني يا ربى من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك
وعبادك الصالحين احبي قلبي بحبك واجعلني لك كما تحب اللهم اجعلني احبك بقلبي كله - 00:23:44

وارضيك بجسدي كله اللهم اجعل حبي كله لك وسعي كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء
احزاننا وذهب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبينا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم -

00:24:10

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتفت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على
نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها - 00:24:40

واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجنين التوكل عليك واحبها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في
سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:03